

مستوى التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي

بالإقامات الجامعية بجامعة المسيلة

Level of psychosocial adjustment of university students University residencies at Msila

عبد الكريم ملياني^{1*}.

عبد الكريم ملياني⁽¹⁾* جامعة الأغواط، الجزائر، karimmel97@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2018/11/03؛ تاريخ النشر: 2018/12/31

ملخص:

هدفت الدراسة إلى كشف مستوى التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي بالإقامات الجامعية بجامعة المسيلة، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وبالطريقة العشوائية تم اختيار عينة الدراسة مكونة من 120 طالب وطالبة، وتم جمع البيانات عن طريق الاستمارة، حيث أدخلت نتائج الدراسة إلى نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.V24. وخلصت الدراسة إلى أن مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى الطالب الجامعي متوسط بالإقامات الجامعية بجامعة المسيلة. وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين أو الإقامة الجامعية في مستوى التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي بالإقامات الجامعية بجامعة المسيلة.

كلمات مفتاحية: التكيف النفسي الاجتماعي، الطالب الجامعي، الإقامة الجامعية

Abstract:

the study was to detect the level of psychosocial adjustment of the undergraduate student at the University of Msila, where the analytical descriptive curriculum was relied upon. In a random manner, a sample of 120 students was selected. The data were collected through the form. The results of the study were entered into the Social Science Statistical Package System, SPSS.V24. The study concluded that the psychological and social adjustment level of a university student is average in university residencies at the Msila University. and the absence of statistically significant differences between the sexes or university residency in the level of psychosocial adjustment of university students at the University of Msila

Key words: Psychosocial adjustment, university student, university residency

1. مقدمة:

التكيف عملية تلاؤم الفرد مع البيئة التي يعيش فيها وقدرته على التأثير فيها، ويعني أيضا محاولات الفرد النشطة والفعالة التي يبذلها خلال مراحل حياته المختلفة لتحقيق التوافق والتلاؤم والانسجام مع بيئته بحيث يساعده هذا التوافق على البقاء والنمو وأداء دوره ووظيفته الاجتماعية بصورة طبيعية. (المطيري، 2005، ص 117)

ويعد التكيف ركيزة هامة من ركائز التربية وأساس هام من الأسس التي تقوم عليها، ومن أهم معالم التكيف البشري أنه أخذ وعطاء وكونه تأثرا وتأثيرا وكونه تقبلا لما في المحيط أيًا كان نوع المحيط، وفي الوقت نفسه محاولة لتغيير المحيط بحيث يوافق غاياته واحتياجاته. (الخفاف، 327، ص 2014)

ويتكون التكيف من أبعاد عديدة منها البعد النفسي الاجتماعي ويتجلى في قدرة الفرد على التحكم في المعطيات الخارجية وتحقيق التوازن بين قدرات الفرد وتوقعاته وأهدافه ورغباته وبين ما يوفره له العالم المحيط من شروط ووسائل من ناحية وفي قدرته على تأكيد ذاته في المحيط الاجتماعي من ناحية أخرى. (فتاحين، 2009، ص 34)

والطالب الجامعي أحد الأفراد الذين يقضون وقتا طويلا في الإقامة الجامعية التي يميزها التفاعل بين الطلبة المقيمين أنفسهم وبينهم وبين الإداريين والبيئة التي يقيمون، وبقدر ما يكون اندماج ومشاركة الطالب الجامعي في هذا التفاعل بشكل فعال وسريع بقدر ما يكون مستوى تكيفه النفسي والاجتماعي مرتفعا وفي ضوء هذا يمكن طرح التساؤلات التالية:

- ما مستوى التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي بالإقامات الجامعية بجامعة المسيلة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي بالإقامات الجامعية بجامعة المسيلة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإقامات الجامعية في مستوى التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي بجامعة المسيلة؟

أهداف الدراسة:

. كشف مستوى التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي بالإقامات الجامعية بجامعة المسيلة.

. كشف الفروق بين الجنسين في مستوى التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطالب

الجامعي بالإقامات الجامعية بجامعة المسيلة.

. كشف الفروق بين الاقامات الجامعية في مستوى التكيف النفسي الاجتماعي لدى

الطالب الجامعي بجامعة المسيلة.

أهمية الدراسة:

من خلال هذه الدراسة يمكن للقائمين على تسيير هذه الاقامات استغلال نتائجها من أجل فهم أكثر العوامل النفسية والاجتماعية المحيطة بالطلبة المقيمين بالإقامات الجامعية تأثيرا على حياتهم، ورصد إحدى ملامح الصحة النفسية لديهم من أجل تحسين ظروف اقامتهم ومستوى الخدمات المقدمة لهم. ومحاولة الاهتمام بالجانب النفسي لديهم، خاصة الجدد منهم مع تقديم خدمات نفسية وارشادية لتحسين تكيفهم النفسي والاجتماعي.

التعريفات الإجرائية للدراسية:

الاقامات الجامعية إجرائيا: هي مؤسسات اجتماعية بالجامعة لإيواء الطلبة والطالبات الجامعيين الذين يقطنون بعيدا عن الجامعة وفق شروط معينة تحددها مديرية الخدمات الجامعية كالسن والمسافة بالنسبة للذكور والإناث.

التكيف النفسي الاجتماعي إجرائيا: هي قدرة الطالب الجامعي المقيم بالإقامة الجامعية على فهم ذاته وتقبلها، وإقامة علاقات منسجمة مع زملائه في الإقامة الجامعية والطاقم الإداري فيها ومدى التأقلم مع البيئة الجديدة -الإقامة الجامعية - ويمكن قياسها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال الاجابة على استبيان التكيف النفسي الاجتماعي الذي تم بناؤه في هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

دراسة حجوجو(2015):هدفت هذه الدراسة لمعرفة مستوى التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة من خلال بعض المتغيرات كالنوع والكلية و المستوى الدراسي و المعدل التراكمي ، و للإجابة على أسئلة الدراسة و التحقق من فرضياتها طبق الباحث مقياس التوافق مع الحياة الجامعية على عينة من طلبة الجامعة قوامها (320) طالبا و طالبة موزعين على متغيرات الدراسة المختلفة، و أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في بعد التوافق لصالح الذكور، و عن وجود فروق لصالح الكليات الانسانية في التوافق العام، و عن وجود فروق في درجات التوافق لصالح الحاصلين على معدلات مرتفعة

، كما جاء التوافق الاجتماعي في المرتبة الأولى و التوافق النفسي في المرتبة الثانية و التوافق الدراسي في المرتبة الثالثة ، كما جاء التوافق العام مع المجتمع الجامعي فوق المتوسط.

دراسة بشاشي (2013): هدفت هذه الدراسة إلى البحث في العلاقة القائمة بين السلوك العدواني و التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة بتيزي وزو، و تكونت عينة البحث من (340) طالبا و طالبة جامعيين، و توصلت نتائج البحث إلى أن طلبة الجامعة لديهم سلوك عدواني متوسط و أيضا وجدت فروق في السلوك العدواني بين الجنسين لصالح الذكور، و أيضا من النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن طلبة الجامعة يتميزون بتوافق نفسي اجتماعي متوسط، و وجدت فروق بين الجنسين و العلاقة التي توصلت لها هي علاقة سالبة بين السلوك العدواني و التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

دراسة القدومي وسلامة (2011): هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا إضافة إلى تحديد الفروق في التوافق الجامعي تبعا لمتغيرات الجنس، التخصص، معدل الثانوية العامة، مكان السكن الدائم، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على جميع طلبة البكالوريوس في الأكاديمية في تخصص علم النفس الأمني وأنظمة المعلومات والبالغ عددهم (121) طالبا وطالبة. و توصلت الدراسة بأن التوافق الجامعي كان عاليا حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية للتوافق الجامعي إلى 82.5% أما ترتيب الأبعاد فجاء البعد الاجتماعي في المرتبة الأولى ب 88% يليه البعد الانفعالي 82% يليه البعد الدراسي 80% و أخيرا البعد الانضباطي 78.5%. و فيما يتعلق بالفروق الفردية في التوافق تبعا لمتغيرات الدراسة كانت دالة احصائيا في الدرجة الكلية للتوافق بين الذكور و الإناث لصالح الذكور، بينما لم تكن الفروق دالة احصائيا تبعا لمتغيرات التخصص و معدل الثانوية العامة و مكان الإقامة. (حجو، 2015، ص ص 283-294)

دراسة عبد الرحمن (2011): هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي و الدراسي لدى طلبة و طالبات جامعة المدينة العالمية بماليزيا، كما هدفت للتعرف على الفروق في مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس (طلاب و طالبات)، و تكونت عينة الدراسة من 50 طالب و طالبة، و أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى التكيف النفسي الاجتماعي و الدراسي بالإيجابية و لا توجد فروق ذات

دلالة احصائية في مستوى التوافق تعزى لمتغير الجنس، أي أن مستوى التوافق بين الطلاب و الطالبات يكاد يكون متساويا.

2. الجانب الميداني:

1.2. منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي، كونه المنهج الذي يركز على وصف ظاهرة معينة موجودة في الموقف الراهن، ثم القيام بتحليل تلك الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها. (البوهي، 2005، ص 107)

2.2. حدود الدراسة:

أجريت هذه الدراسة بالإقامات الجامعية بجامعة المسيلة، وتضم إقامتين حسوني 01 للإناث وإقامة نويوات الاحمدي للذكور في بداية السداسي الثاني من العام الدراسي 2017 / 2018 وذلك من تاريخ 26 فيفري إلى 15 مارس 2018، وشملت الدراسة الطلبة الجامعيين المقيمين بالإقامات الجامعية والذي بلغ عددهم (100 طالب وطالبة).

3.2. أدوات جمع البيانات:

تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات المراد الحصول عليها لهذه الدراسة والاستبانة هي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية، التي يتطلب من المفحوصين الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض البحث. (عليان وغنيم، 2004، ص 76)

تتكون الاستبانة من 34 بنداً في صورتها الأولية، تم استخلاص عباراته من خلال الاطلاع على الأدبيات النظرية في مجال علم النفس وعلوم التربية، والدراسات السابقة حول موضوع التكيف النفسي والاجتماعي. وبعد التحكيم ودراسة الخصائص السيكومترية وعليه أصبح المقياس في الصورة النهائية يتكون المقياس من 33 عبارة تمثل البعدين النفسي والاجتماعي للتكيف، وثلاث بدائل هي: (نعم - أحياناً - لا)، يمنح كل اختيار العلامات (2 - 1 - 0) على الترتيب.

معيار تقدير الفقرات: فقرات الاستبانة كالتالي: المعادلة $0.66=3/2=0+2=$

. المستوى الأول $0.66=0.66+0=$ أقل من أو يساوي (0.66) ضعيف.

. المستوى الثاني $1.66=0.66+1=$ أكبر من 0.66 وأقل من 1.66 (متوسط).

. المستوى الثالث $2.33=0.66+1.66=$ أكبر من 1.66 أو يساوي 2.33 (مرتفع).

4.2. الخصائص السيكومترية للاستبيان:

الثبات: تم حساب معامل الثبات تم طريقتين هما: معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية عن طريق معامل سييرمان - براون ومعامل جيتمان، والجدول يوضح ذلك. الجدول 01: يوضح معاملات ألفا كرونباخ وسييرمان- براون وجيتمان لحساب ثبات استبيان

التكيف النفسي الاجتماعي

جيتمان	سييرمان- براون	ألفا كرونباخ
0.755	0.762	0.841

المصدر: عبد الكريم ملياني، 2018 ص06

يتبين من الجدول 01 أن معامل الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ بلغ (0.841) وبطريقة التجزئة النصفية عن طريق معامل سييرمان براون بلغ (0.762)، وعن طريق معامل جيتمان بلغ (0.755)، أي أن الاستبيان يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يسمح باستخدام الاستبيان في الدراسة الحالية باطمئنان.

الصدق: تم حساب صدق الاتساق الداخلي بتطبيق استبيان التكيف النفسي الاجتماعي على عينة الدراسة من الطلبة المقيمين بالإقامات الجامعية بجامعة المسيلة، ثم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات مع بقية البنود، ومعاملات الارتباط لكل فقرة بالدرجة الكلية للاستبيان، وذلك كما في الجدول الآتي.

الجدول 02: يوضح معاملات الارتباط بين كل بند من بنود الاستبيان والمجموع الكلي له.

البند	الدرجة لاستبيان	الكلية	البند	الدرجة لاستبيان	الكلية	البند	الدرجة لاستبيان	الكلية
1	**404,	12	**342,	23	*204,	2	**501,	13
2	**385,	14	**267,	24	*250,	3	**419,	15
3	647,	15	*408,	25	**564,	4	**419,	16
4	*274,	16	*441,	26	**340,	5	**457,	17
5	**410,	17	*363,	27	**457,	6	**410,	18
6	**625,	18	**592,	28	**528,	7	**625,	19
7	**662,	19	*078,	29	*346,	8	**662,	20
8	*458,	20	**561,	30	**468,	9	*458,	21
9	315,	21	*023,	31	**322,	10	315,	22
10	**433,	22	*441,	32	**322,	11	**433,	23
11				33	*488,			

مستوى الدلالة: ** 0.01 / 0.05* للبعد مع الدرجة الكلية للاستبيان

المصدر: عبد الكريم ملياني، 2018، ص07

يتبين من الجدول 02 أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05، وهذا يدل على أن الأبعاد ترتبط فيما بينها، كما ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطاً قوياً، وبذلك يمكن القول بأن الاستبيان يتوفر على درجة موثوقة من الصدق.

5.2 مجتمع وعينة الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في جميع الطلبة المقيمين بالإقامتين حسنوي 02 للإناث وإقامة موسى نويوات للذكور بجامعة المسيلة، حيث تم أخذ عينة ممثلة لخصائص المجتمع الأصلي والمقدرة بـ (100) طالبا وطالبة من بعض الاقامات، وقد تم اختيارها بالطريقة عشوائية والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الإقامة الجامعية.. (صيني، 2010، ص ص 312- 313)

الجدول 04: توزيع أفراد العينة على حسب الاقامتين الجامعيتين

المجموع	إقامة موسى نويوات للذكور	حسنوي 02 للإناث	الإقامة الجامعية
100	50	50	العدد
100%	50%	50%	النسبة المئوية

المصدر: عبد الكريم ملياني، 2018، ص 07

6.2. الأساليب الإحصائية:

تمثلت فيما يلي: معاملات ألفا كرونباخ، وسيرمان براون وجيتمان لحساب ثبات المقياس، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، "T. test" ت،

3. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

1.3 عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الأول:

"ما مستوى التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي بالإقامة الجامعية بجامعة المسيلة؟" وللتأكد من ذلك تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على كل فقرة والجدول الآتي يبين نتائج ذلك:

الجدول 04: يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات مستوى التكيف

النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي بالإقامة الجامعية بجامعة المسيلة

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
-------	-------	-----------------	-------------------	---------

متوسط	0.78	1.32	أشعر بالرضا عن نفسي داخل إقامتي الجامعية	1
متوسط	0.54	0.86	أغضب بسرعة في المواقف التي تثير غضبي في الإقامة الجامعية	2
متوسط	0.88	1.43	لدي ثقة كبيرة في نفسي في الإقامة الجامعية	3
متوسط	0.78	0.92	أشعر كثيرا بالقلق والضيق بالإقامة الجامعية	4
متوسط	0.55	1.38	لدي شعور بالنقص في الإقامة الجامعية	5
متوسط	0.35	0.76	أشعر أنني قليل الحيوية وسريع التعب	6
ضعيف	0.26	0.53	يتغير مزاجي بسرعة بين الفرح والحزن	7
متوسط	0.22	1.23	أود التخلي عن الدراسة في الجامعة بسبب إقامتي الجامعية	8
متوسط	0.48	0.71	أشعر بالضغط والتوتر من بعض المواقف بإقامتي الجامعية	9
متوسط	0.10	0.96	أشعر أن هناك عواقب تمنعني من تحقيق أهدافي في الإقامة الجامعية	10
متوسط	0.75	1.08	أشعر بالأمن والطمأنينة داخل الإقامة الجامعية	11
متوسط	0.78	1.64	أحاول أن أجد بدائل للسلوك الذي أفضل فيه بالإقامة الجامعية	12
متوسط	0.56	1.21	أشعر بالسعادة في الإقامة الجامعية	13
متوسط	0.88	1.55	أشعر بالراحة أثناء وجودي مع الآخرين بالإقامة الجامعية	14
متوسط	0.78	1.49	أشعر أن قوانين الإقامة الجامعية تقيدي	15
متوسط	0.55	1.47	أستطيع تقبل النقد من الآخرين	16
متوسط	0.35	0.86	أشعر بالاعتراب في الإقامة الجامعية	17
متوسط	0.26	1.47	أستطيع بسهولة أن أكون علاقات مع الآخرين بالإقامة الجامعية	18
متوسط	0.86	0.89	أتعامل مع الآخرين حسب تصوراتي وتوقعاتي عنهم بالإقامة الجامعية	19
متوسط	0.85	1.6	أشعر أنني أحظى بحب وتقدير زملائي في الإقامة الجامعية	20
ضعيف	0.75	0.52	عادة أكون حذرا في تعاملاتي مع الآخرين	21
متوسط	0.86	0.98	أجد صعوبة في الاختلاط بأناس لا أعرفهم	22
متوسط	0.85	1.57	أشارك أصدقائي في الإقامة الجامعية أفرحهم وأحزانهم	23
متوسط	0.78	1.54	كثيرا ما أساعد الآخرين بالإقامة الجامعية	24
متوسط	0.56	0.92	أفخر بانتمائي إلى إقامتي الجامعية	25
ضعيف	0.88	0.58	أشارك زملائي في النشاطات المنظمة بالإقامة الجامعية	26

متوسط	0.78	0.98	أفضل أن أكون في غرفة على انفراد بالإقامة الجامعية	27
متوسط	0.55	1.58	أشعر بالارتياح مع زميلي في الغرفة بالإقامة الجامعية	28
متوسط	0.35	1.6	أستمتع بوقتي مع زملائي داخل الإقامة الجامعية	29
متوسط	0.26	1.4	تفتقر الإقامة الجامعية إلى عدة مرافق أساسية..	30
ضعيف	0.22	0.24	أقيم في حي جامعي نظيف	31
متوسط	0.48	1.01	علاقتي مع الطاقم الإداري في الإقامة الجامعية جيدة	32
متوسط	0.10	1.45	أستطيع التأقلم مع المناخ الطبيعي هنا) بمدينة المسيلة (33
متوسط	0.75	1.13	الفقرات مجتمعة	

المصدر: عبد الكريم ملياني 2018، ص 08-09

يتبين من نتائج الجدول 04 أن معظم الفقرات كان مدى توفرها متوسط الالبود (7-21-26-31) فكان مدى توفرها ضعيفا، ولم يوجد أي فقرة كان مدى توفرها مرتفعاً وبلغ أداء أفراد عينة الدراسة على الفقرات مجتمعة (1.13) على وهو تقدير متوسط ، و عليه تبين هذه النتائج أن مستوى التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي بالإقامة الجامعية كان متوسطا، و هذه النتائج قد اتفقت مع عدة دراسات من بينها: دراسة بوشاشي(2013) و التي خلصت إلى أن مستوى التكيف النفسي و الاجتماعي لدى الطلبة و الطالبات الجامعيين كان متوسطا، كما اختلفت أيضا مع دراسة القدومي و سلامة (2011) التي توصلت لدراستهما إلى أن مستوى التوافق الجامعي بأبعاده (الانفعالي، الاجتماعي، الدراسي، الانضباطي) كان عاليا، ويمكن تفسير هذه النتائج أن الطالب الجامعي المقيم بالأحياء الجامعية لديه تقبل للبيئة الجديدة (الإقامة الجامعية)، وقد يعود ذلك إلى استعداداته ورغباته في تحقيق أهدافه و طموحاته في الدراسة. كما قد يعود هذا القوانين التي تفرضها الإدارة بالإقامات الجامعية التي، تتحلى بالديمقراطية تارة وبالتسلط تارة أخرى لجعل من الجميع يتميز بالانضباط السلوكي داخل وخارج الإقامة الجامعية.

2.4. عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الثاني:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي بالإقامات الجامعية بجامعة المسيلة؟" وللتأكد من ذلك نستخدم اختبار "ت" T.test والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول 05: يبين الفروق بين الجنسين في مقياس التكيف النفسي الاجتماعي لدى

الطالب الجامعي بالإقامة الجامعية بجامعة المسيلة.

المقياس	الجنس	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
التكيف النفسي الاجتماعي	ذكور	50	38.80	8.00	-1.91	98	0.05	غير دال
	اناث	50	39.33	9.73				

المصدر: عبد الكريم ملياني 2017، ص10

يتبين من خلال نتائج الجدول 05 أن المتوسط الحسابي للذكور والمقدر ب (38.80) تقريبا يساوي المتوسط الحسابي لدى الاناث والمقدر ب (39.33) وهما متقاربان كما أفصحت نتائج الاختبار "ت" والمقدر ب (-1.91) وبمستوى دلالة (0.05) وهي غير دالة احصائيا، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي المقيم بالإقامات الجامعية، وهذه النتائج تتوافق مع دراسة عبد الرحمن (2011) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى التكيف النفسي و الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لدى طلاب و طالبات جامعة المدينة العالمية بماليزيا، كما اتفقت مع دراسة القضاة (2015) و التي أسفرت عن عدم وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الجنس في درجة تكيف الطلبة العمانيين في الجامعات الأردنية ، و اختلفت مع دراسة حجوجو(2015) و التي خلصت إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس الجامعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة لصالح الذكور ، كما اختلفت مع دراسة بوشاشي(2013) و التي توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين في مستوى التوافق النفسي و الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين بتيزي وزو و يمكن تفسير هذه النتائج أن الظروف التي يمر بها الطالب المقيم في الأحياء الجامعية سواء كانت نفسية كالشعور بالاعتراب أو ظروف اجتماعية كالاختلاط بزملاء الإقامة و تكوين علاقات اجتماعية معهم لها نفس التأثير على الإناث و الذكور على حد سواء .

3.4. عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاقامات الجامعية في مستوى التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي بجامعة المسيلة؟ وللتأكد من ذلك نستخدم اختبار "ت T.test والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

الجدول 06: يبين الفروق بين الاقامات الجامعية في مقياس التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي بجامعة المسيلة.

المقياس	الاقامة	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
التكيف النفسي الاجتماعي	حسوني 2	50	37.80	9.00	-1.72	98	0.05	غير دال
	موسى نويوات	50	38.33	8.73				

المصدر: عبد الكريم ملياني 2018، ص 11

يتبين من خلال نتائج الجدول 06 أن المتوسط الحسابي للذكور و المقدر ب (37.80) تقريبا يساوي المتوسط الحسابي لدى الاناث و المقدر ب (38.33) وهما متقاربان كما أفصحت نتائج الاختبار "ت" و المقدر ب (-1.72) وبمستوى دلالة (0.05) وهي غير دالة احصائيا، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاقامات الجامعية في مستوى التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي بجامعة المسيلة، وهذه النتائج تتوافق مع دراسة وهذه النتائج تتوافق مع دراسة القدومي و سلامة (2011) حيث بينت نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الإقامة الجامعية في مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا، ويمكن تفسير هذه النتائج أن الإقامات الجامعية بجامعة المسيلة تتشابه إلى حد كبير من حيث الخدمات المقدمة للطلبة المقيمين (إطعام، إيواء، نقل ...) و المرافق المتوفرة بها كالمطعم و المكتبة و الملعب ...، كما تتشابه من حيث القوانين الداخلية التي تفرضها على الطلبة المقيمين، وهذه الظروف تفرض على الطالب المقيم في الأحياء الجامعية سواء كانت نفسية كالشعور بالاعتراب أو ظروف اجتماعية كالاختلاط بزملاء الإقامة و تكوين علاقات اجتماعية معهم لها نفس التأثير.

4. خاتمة:

- إن محاولة الكشف عن مستوى التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي بالإقامة الجامعية بجامعة المسيلة، من خلال تحليل و تفسير نتائج الدراسة تبين ما يلي:
- مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى الطالب الجامعي بالإقامة الجامعية بجامعة المسيلة متوسط.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في مستوى التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي بالإقامة الجامعية بجامعة المسيلة.

➤ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاقامات الجامعية في مستوى التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي بجامعة المسيلة.
وعليه يمكن القول إن التكيف النفسي والاجتماعي هو تلك المحاولات التي يقوم بها الفرد ردا على التغيرات التي تطرأ عليه وعلى البيئة المحيطة به، ومواجهة المواقف الضاغطة، راجيا بذلك تحقيق النجاح في مختلف مجالات الحياة.

5. المراجع:

- . البوهي، فاروق شوقي (2005). أساليب ومناهج البحث في التربية وعلم النفس، ب ط، مصر: شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق.
- . حجوج، مسعود عبد الحميد (2015). التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، المجلد الخامس، العدد1، فلسطين.
- . الخفاف، إيمان عباس (2014). الذكاء الانفعالي، ط 1، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- . الرواضية، صالح محمد (2018). أنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة العمانيين في جامعة مؤتة بالأردن وعلاقتها بمستوى التكيف الاجتماعي مع البيئة الأردنية، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، مجلة دورية تصدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، المجلد 3، العدد1، الأردن.
- . صبيحي، سعيد اسماعيل (2010). قواعد أساسية في البحث العلمي، ط2، المملكة العربية السعودية.
- . عليان، ربيعي مصطفى عليان وغنيم عثمان محمد (2004)، أساليب البحث العلمي، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- . فتاحين، عائشة (2009). دراسة مظاهر التكيف البيداغوجي لدى المتعلم المعوق جسمياً، دراسات في علم النفس والاجتماع، العدد13: الجزائر.
- . المطيري، معصومة سهيل (2005). الصحة النفسية، ط1، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.